بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

وعارض دلس في بداية الأمر بعض نقاط مشروع سلوين لويد البريطاني، لأنه ~~النقطة الأولى منه~~ لم تتضمن دخول القوات الإسرائيلية إلى الأراضي المصرية الآهلة بالسكان، وهذا ما دعاه إلى أنه ينصح ببحث الموضوع مع بن جوريون.

وأما الاتفاقية المبرمة بين بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في مايو ١٩٥٠ فبنيت على ضمان هذه الدول للحدود والتي رسمتها اتفاقية الهدنة سنة ١٩٤٨ وجاء فيها ما نصه: "إذا اكتشفت حكومات الدول الثلاث أن إسرائيل أو إحدى الدول العربية تستعد لخرق الحدود أو الخطوط التي رسمتها اتفاقية الهدنة فإنها - طبقاً لتعهداتها في هيئة الأمم المتحدة - ستتخذ إجراءات سريعة داخل نطاق الأمم المتحدة وخارجها للحيلولة دون حدوث هذا الاعتداء".

وما كانت هذه الاتفاقية معقودة بين الدول الثلاث لوجه الحق، بل كان الغرض منها مقاومة العرب جميعاً إذا أرادوا الدفاع عن أنفسهم، وحماية إسرائيل إذا اعتدت، وهذا ما أثبتته الأحداث التي أعقبت الاتفاقية، وفي حديث بيني وبين زعيم فلسطين المجاهد الحاج محمد أمين الحسيني في سنة ١٩٥٠ بعد إعلان الاتفاقية ذكر أن المقصود منها حماية إسرائيل وضمان نصرها على العرب، وتمكين إسرائيل من تثبيت قواعد اغتصابها للأرض الفلسطينية، في حين أن ما فطن له الحاج أمين الحسيني خفي على كثير من زعماء العرب.

وقد ذكر "مشروع سلوين لويد" وكان لويد حينئذ وزير الخارجية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)